

Distr.: Limited
16 October 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والسبعون

اللجنة الأولى

البند 98 من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

ألمانيا، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، تركيا، تشيكا، جمهورية كوريا، الدانمرك، سنغافورة، سويسرا، شيلي، فرنسا، الفلبين، كندا، كينيا، لكسمبرغ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، هولندا (مملكة)، الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان: مشروع قرار

الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري وآثاره على السلام والأمن الدوليين

إن الجمعية العامة،

إنه تؤكد أن القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ينطبق على ما يطرأ على مدى الدورة العُمرية لقدرات الذكاء الاصطناعي من مسائل تخضع لأحكامه، وكذلك على المنظومات التي تستمد فعاليتها من هذه القدرات في المجال العسكري،

وإن تشدد على أهمية ضمان التطبيق المسؤول للذكاء الاصطناعي في المجال العسكري، والذي يشمل، لأغراض هذا القرار، الذكاء الاصطناعي المتمحور حول الإنسان والخاضع للمساءلة والمأمون والمؤمن والموثوق والذي يُستخدم في إطار الامتثال للقانون الدولي،

وإن تأخذ في الاعتبار أن هذا القرار يركز على الدورة العُمرية الكاملة لقدرات الذكاء الاصطناعي المطبقة في المجال العسكري، بما في ذلك مرحلة ما قبل التصميم ومراحل التصميم والإنشاء والتقييم والاختبار والإدخال في الخدمة والاستعمال والبيع والشراء والتشغيل والإخراج من الخدمة، وأن هذا القرار لا يغطي الذكاء الاصطناعي في المجال المدني،

وإن تضع في اعتبارها أن الدول قد بدأت بإدماج الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد في مجموعة واسعة من التطبيقات في المجال العسكري، بما في ذلك في الأسلحة ومنظومات الأسلحة وغيرها من وسائل وأساليب القتال، وكذلك المنظومات التي تدعم العمليات العسكرية،



الرجاء إعادة استعمال الورق



واند تدرك الآثار التي يُحتمل أن تخلّفها على السلام والأمن الدوليين، ولا سيما في مجالات تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار، التطورات المتعلقة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري،

واند تسلّم بالحاجة إلى تعزيز التوصل إلى فهم مشترك للآثار التي يُحتمل أن تنتشأ عن الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري من أجل تسخير فوائده مع التقليل إلى أدنى حد من مخاطر استخدامه، وبالحاجة إلى مواصلة تقييمها،

واند تضع في اعتبارها ما قد يتيح الذكاء الاصطناعي من فرص وما قد يحققه من فوائد في المجال العسكري، كما هو الحال في مجالات الامتثال للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك حماية المدنيين والأعيان المدنية في النزاع المسلح،

واند تضع في اعتبارها أيضا التحديات والشواغل التي يطرحها تطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري من المنظور الإنساني والقانوني والأمني والتكنولوجي والأخلاقي، فضلا عن التأثير المحتمل لهذه التطبيقات على الأمن والاستقرار الدوليين، بما في ذلك خطر حدوث سباق تسلح، وسوء التقدير، وخفض عتبة النزاع وتصعيد النزاع، والانتشار إلى جهات فاعلة من غير الدول، وإذ تشير أيضا إلى النتائج المحتملة المتعلقة بجوانب مختلفة منها الجوانب الجنسانية أو العرقية أو العمرية أو الاجتماعية التي يمكن أن يتسبب بها التحيز في مجموعات البيانات أو غيرها من أشكال التحيز الخوارزمية في الذكاء الاصطناعي،

واند تضع في اعتبارها كذلك ضرورة قيام الدول بتنفيذ الضمانات المناسبة، بما في ذلك التدابير المتعلقة بالتقدير البشري والتحكم في استخدام القوة، من أجل ضمان التطبيق المسؤول للذكاء الاصطناعي في المجال العسكري بما يتسق مع التزامات كل منها بموجب القانون الدولي المنطبق،

واند تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح⁽¹⁾؛

واند تسلّم بالحاجة إلى تضيق الفجوات الرقمية وتلك القائمة في مجال الذكاء الاصطناعي في المجتمعات والاقتصادات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وداخلها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية وأولوياتها وظروفها، وتدرك بالتالي أهمية تعزيز التعاون الدولي وتعزيز بناء القدرات،

واند تسلّم أيضا بالأهمية الحيوية لتعزيز فهم الآثار المترتبة على الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري وزيادة الوعي بها، بما في ذلك من خلال تبادل المعارف والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما بين جميع الدول،

واند تعترف بمساهمة كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية، وكذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والأوساط التقنية والقطاع الخاص في دعم الدول في فهم ومعالجة الآثار التي يخلّفها تطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري على السلام والأمن، وإن تؤكد أهمية اتباع نهج متعدد أصحاب المصلحة،

وإنّ تعترف أيضاً بالجهود الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية والعالمية المبذولة للتصدي للمخاطر التي يُحتمل أن يطرحها تطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري على السلام والأمن الدوليين، بما في ذلك من خلال وضع الاستراتيجيات والتشريعات والمبادئ والمعايير والسياسات والتدابير ذات الصلة على الصعيد الوطني، وإنّ تسلم بأهمية تعزيز الحوار على جميع المستويات،

وإنّ تحيط علماً بميثاق المستقبل⁽²⁾، بما في ذلك ما قرره رؤساء الدول الحكومات من مواصلة تقييم المخاطر القائمة والمحتملة المرتبطة بالتطبيقات العسكرية للذكاء الاصطناعي والفرص الممكنة طوال دورتها العمرية، بالتشاور مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة؛

وإنّ تحيط علماً أيضاً بالمناقشات التي تجري حالياً في هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالتوصيات بشأن التفاهات المشتركة المتصلة بالتكنولوجيات الناشئة في سياق الأمن الدولي وفي مؤتمر نزع السلاح، وإنّ تلاحظ أيضاً اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الذكاء الاصطناعي: الفرص والمخاطر في سياق السلام والأمن الدوليين، الذي عقد في 18 تموز/يوليه 2023،

وإنّ تعترف بالحاجة الملحة إلى أن يتصدى المجتمع الدولي على سبيل الاستعجال للتحديات والشواغل التي تطرحها التكنولوجيات الناشئة في مجال منظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل، ولا سيما من خلال العمل الجاري والقيم الذي يضطلع به فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتكنولوجيات الناشئة في مجال منظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل، المنشأ بموجب اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة⁽³⁾، وترحب بالتقدم المحرز في هذه المناقشات، وتحيط علماً بتقرير الأمين العام المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 241/78 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2023 بشأن منظومات الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل⁽⁴⁾، وكذلك بالحاجة إلى ضمان التكامل بين المناقشات في هذا الصدد والمناقشات بشأن الآثار الأمنية الأوسع نطاقاً للذكاء الاصطناعي في المجال العسكري،

وإنّ تسلم بقيمة التبادل الشامل المتعدد الأطراف للآراء بشأن الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري وآثاره على السلام والأمن الدوليين،

1 - **تؤكد** أن القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ينطبق على ما يخضع لأحكامه من مسائل تطرأ في جميع مراحل الدورة العمرية للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك المنظومات التي تستمد فعاليتها من الذكاء الاصطناعي، في المجال العسكري،

2 - **تشجع** الدول على مواصلة بذل الجهود على الصعيد الوطني والإقليمي ودون الإقليمي والعالمي لمعالجة ما يتصل بتطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري من فرص وتحديات، بما في ذلك من المنظور الإنساني والقانوني والأمني والتكنولوجي والأخلاقي؛

3 - **تشجع أيضاً** الدول على مواصلة تقييم الآثار التي يخلفها تطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري على السلام والأمن الدوليين، بما في ذلك من خلال عقد حوار متعدد الأطراف في المحافل الدولية ذات الصلة؛

(2) القرار 1/79.

(3) United Nations, Treaty Series, vol. 1342, No. 22495.

(4) A/79/88.

- 4 - **تشجيع** الأمانة العامة والكيانات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على القيام، من خلال التبرعات، بتيسير تبادل المعارف وزيادة الوعي بشأن الآثار التي يخلفها استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري على السلام والأمن الدوليين، وذلك بوسائل منها عقد سلسلة من فعاليات تبادل الآراء بشأن هذا الموضوع؛
- 5 - **تشجيع** الدول على عقد فعاليات لتبادل الآراء بشأن التطبيق المسؤول للذكاء الاصطناعي في المجال العسكري، بما في ذلك داخل الأمم المتحدة، بالتعاون مع الدول والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص، مع تعزيز التكامل بين هذه الفعاليات لتبادل الآراء والجهود والعمليات ذات الصلة؛
- 6 - **تعقد العزم** على سد الثغرات بين البلدان فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي المسؤول في المجال العسكري، وتدعو الدول إلى اتخاذ إجراءات للتعاون على أساس طوعي في تقديم المساعدة للبلدان النامية وتبادل المعارف معها من خلال تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة بشأن ضمان التطبيق المسؤول للذكاء الاصطناعي في المجال العسكري؛
- 7 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يلتزم آراء الدول الأعضاء والدول المراقبة بشأن الفرص والتحديات التي يطرحها تطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري على السلام والأمن الدوليين، مع التركيز بوجه خاص على مجالات غير منظومات الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل، وأن يقدم تقريراً موضوعياً يلخص تلك الآراء ويصنف المقترحات المعيارية القائمة والناشئة، ويحتوي على مرفق يتضمن هذه الآراء، إلى الجمعية العامة في دورتها الثمانين لكي تواصل الدول مناقشتها؛
- 8 - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يلتزم آراء المنظمات الدولية والإقليمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمجتمع المدني والأوساط العلمية والقطاع المعني وأن يدرجها باللغة الأصلية التي وردت بها في مرفق التقرير الآنف الذكر؛
- 9 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثمانين بنداً فرعياً معنوناً "الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري وآثاره على السلام والأمن الدوليين" في إطار البند المعنون "نزع السلاح العام الكامل".